

تحديث يومي صادر عن المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان حول العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، يشير فيه إلى مقتل ٦ مواطنين وقصف ٥ منازل بغارات إسرائيلية، وارتفاع حصيلة القتلى إلى ٣١ بينهم ٤ نساء و٦ أطفال*

٢٠٢٣/٥/١٢

واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلي تنفيذ عدوانها الواسع على قطاع غزة، الذي بدأ فجر يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٣/٥/٩. ولاحقاً لما رصدته المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في بيان سابق، شنت طائرات الاحتلال المزيد من الغارات التي استهدفت منازل سكنية وأراضٍ زراعية ومواقع للمقاومة وتجمعات مختلفة. أسفر ذلك عن مقتل ٦ مواطنين، جميعهم من أفراد المقاومة، وإصابة عدد من المواطنين الآخرين بجروح. وبذلك ترتفع حصيلة العدوان إلى ٣١ قتيلاً، بينهم ١٥ مدنياً، بينهم ٦ أطفال و٤ نساء. ووفق إحصائية وزارة الصحة، ارتفع عدد المصابين إلى ١٠٦ مواطنين، بينهم ٣٢ طفلاً و١٧ سيدة.

وعكست الغارات الإسرائيلية توجه الاحتلال لإيقاع الأذى بالفلسطينيين من خلال قصف المنازل وتدميرها دون أي ضرورة أو مبرر، إلى جانب الاستمرار في عمليات القتل، وهو الأمر الذي عبر عنه رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي بأن هدفهم قتل أكبر عدد من قادة الصف الأول في الجهاد الإسلامي، كل ذلك بغطاء من أعلى مستوى سياسي في إسرائيل، وصمت يصل حد التواطؤ من المجتمع الدولي.

يأتي ذلك، في وقت بدأت فيه تتفاقم الأبعاد الإنسانية لإغلاق قوات الاحتلال المعابر مع قطاع غزة، بما في ذلك منع سفر المرضى، وتوقف إدخال الوقود الخاص بمحطة الكهرباء، وسط تحذيرات بنفاد مخزونها ما يعني توقفها عن العمل وتقليص ساعات وصل الكهرباء ما ينذر بتداعيات كارثية على قطاعات عديدة.

وفيما يلي أبرز التطورات:

٢٠٢٣/٥/١١:

١٦:٠٠: قتل المواطن أحمد محمود أبو دقة، ٤٣ عاماً، وهو قيادي في سرايا القدس، وأصيب ٤ آخرون بجروح، منهم امرأة وطفل، جراء غارة جوية دمرت منزلاً في بلدة بني سهيلا شرق خانينونس. ونشرت قوات الاحتلال مقطع فيديو يظهر تتبع طائراتها أبو دقة حتى دخوله المنزل، قبل قصفه وتدميره، ما يدل على أن الاحتلال يتعمد إيقاع الأذى والتدمير وليس فقط

* المصدر: المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان

<https://tinyurl.com/3waypkxt>

اغتيال المستهدفين كما يدعي. وأعلن جيش الاحتلال أن الاستهداف جاء في عملية مشتركة للجيش وجهاز الشاباك لتصفية نائب قائد الوحدة الصاروخية في الجهاد الإسلامي [١].

١٦:٠٠: قصفت طائرات الاحتلال دون طيار، للمرة الثالثة خلال ٥ ساعات، منزل المواطن زكريا عبد ربه، في بيت حانون، ما أدى لإلحاق أضرار جزئية بالمنزل المكون من طابقين يضمن وحدتين سكنيتين، تقطنهما عائلتان قوامهما ٩ أفراد، بينهم ٣ نساء ٤ أطفال.

١٧:٠٠: قتل المواطنان حسين يوسف دلول، ٢٣ عاماً، ومحمد سليمان دارد، ٣٢ عاماً، وأصيب اثنان آخران، وهم من أفراد المقاومة في قصف إسرائيلي استهدفهم شرق حي الشجاعية بغزة.

١٨:٤٠: قصفت طائرات الاحتلال بـ ٦ صواريخ منزل لعائلة بشير في دير البلح، ما أدى لتدمير كلي للمنزل المكون من طابقين يضمن ٤ وحدات سكنية، وتشريد ٤ عائلات، قوامها ١٣ فرداً، بينهم ٤ أطفال و٦ نساء.

١٩:٣٠: قصفت طائرات الاحتلال منزل المواطن زهير أبو خاطر، في بيت لاهيا، بصاروخ ما أدى لتدمير المنزل المكون من طابقين، كلياً، وتشريد عائلتين قوامهما ١٠ أفراد، من بينهم ٣ نساء وطفلان. سبق ذلك بـ ٢٠ دقيقة إطلاق طائرات الاحتلال دون طيار ٤ صواريخ تجاه المنزل.

٢١:٢٠: قتل المواطن عبد الحليم جودت النجار، ٢١ عاماً، وأصيب آخر، وهما من أفراد المقاومة، جراء غارة جوية استهدفتها في جباليا، شمال قطاع غزة. وفجر اليوم التالي، توفي المصاب متأثراً بإصابته، وهو عليان عطا عليان أبو وادي، ٣٦ عاماً.

٢٣:٠٠: قتل المواطن عدي رياض اللوح، ٢٥ عاماً، وهو مقاوم في غارة جوية استهدفته شمال مخيم النصيرات.

٢٠٢٣/٥/١٢:

٠٠:٤٠: أصيب مواطن بجروح، بعدما قصفت طائرات الاحتلال بصاروخ منزل عائلته المكون من ٤ طوابق في حي تل الهوى جنوب غزة، ولحقت أضرار جزئية بالمنزل.

يذكر أن قوات الاحتلال أعلنت أنها قصفت ٢١٥ هدفاً في قطاع غزة منذ بداية العمليات العسكرية حتى الساعة ٥:٠٠ صباح اليوم.

المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان إذ يدين بشدة العدوان الإسرائيلي المستمر على القطاع، والذي ينذر بسقوط المزيد من الضحايا في صفوف المدنيين وممتلكاتهم، فإنه يدعو المركز على نحو خاص المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية للعمل جدياً في الوضع الفلسطيني.

ويجدد المركز مطالبته للأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة الوفاء بالتزاماتها الواردة في المادة الأولى من الاتفاقية والتي تتعهد بموجبها بأن تحترم الاتفاقية وأن تكفل احترامها في جميع الأحوال، كذلك التزاماتها الواردة في المادة ١٤٦ من الاتفاقية بملاحقة المتهمين باقتراف مخالفات جسيمة للاتفاقية.

[١] <https://twitter.com/AvichayAdraee/status/1656656759287873537>

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>